

رئيس الجمهورية لدى استقباله المشاركين في مؤتمر رابطة مجالس الشيوخ والشورى:

أخذنا بالديمقراطية والتعددية منذ 17 عاماً ولا يمكن التراجع عنها

الديمقراطية في اليمن تبنيها عن قناعة وليست مفروضة علينا من الخارج



المبادرة العربية ستعمل على إحلال السلام وإفناء كثير من الحرائق

□ صنعاء / سبأ:

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس الثلاثاء المشاركين في أعمال المؤتمر الثاني لرابطة دول مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي، حيث رحب بهم في اليمن .. متمنياً لمؤتمرهم النجاح والتوفيق.

وأشار فخامة الأخ الرئيس إلى ما تحمله الديمقراطية اليوم في حياة الشعوب، وقال إن الحزب الواحد يفرض رؤيته دون إتاحة الفرصة للأخريين لإبداء آرائهم ونحن والحمد لله أخذنا بالتعددية السياسية والحزبية منذ 17 عاماً ولا تراجع عنها.

وأضاف " حرية الرأي والصحافة موجودة ونحن أجرينا ثلاث دورات انتخابية برلمانية وبورتين للانتخابات المحلية والمحلية وكانت شراكة وراثة وشهد لها العالم بالزامة، ومع ذلك نحن ماضون الآن في العمل على بعض التعديلات الدستورية لإيجاد نظام الغرفتين من مجلسي النواب والشورى وأيضاً نعمل على تعديل دستوري يقضي بانتخاب المحافظين ومدراء الوحدات الإدارية بهدف الحد من المركزية الحادة وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية بحيث يصبح المواطن شريكاً أساسياً في صنع القرار المحلي في اليمن تتكون من حوالي 7 آلاف عضو قيادي من صناعات الرأي أصبحوا مشاركين في عملية التنمية على الخدمات على سبيل المثال وفي كل شيء هم أصحاب القرار، وقال أصبحت القضايا تنتقل من المركزية إلى اللامركزية وتتوقف بصورة أكبر عندما تجرى بعض التعديلات الدستورية لانتخاب المحافظين ومدراء الوحدات الإدارية بحيث تبقى مهمة الحكومة هي التخطيط والبرمجة والإشراف والمتابعة ولكي لا يتحول الوزراء إلى مدراء تنفيذيين ومدراء عموم، وتبقى مهمة التخطيط والإشراف والمتابعة، وبتزك للمراء التنفيذيين في المحافظات والعمل وتحمل المسؤولية.

وأضاف " المحافظ، والسلطة المحلية هم الذين يضعون موازنات

والاجتماعي والثقافي" وأضاف "أود أن أعبر عن إرادتنا المشتركة للعمل من أجل نجاح هذه الرابطة لتكون فعلاً جسراً للتواصل بين العالم العربي وأفريقيا وباقتناداتنا أنها محور استراتيجي هام مستمد من إرادة شعوبنا ونحن مستعدون للعمل من أجل توطيد هذه الرابطة ونشكر اليمن على الدور الذي تقوم به من أجل تقوية هذه الرابطة".

كما ألقى الأخ نورالدين بوشوك الأمين العام للاتحاد البرلماني العربي كلمة قال فيها " إننا نتابع مسيرة اليمن على الصعيد الداخلي وفي الجوانب التنموية والديمقراطية وتابعتنا الانتخابات الرئاسية وما سادها من شفافية وحرية وإعداد جيد واعترف الجميع لها بذلك.. كما أننا نقدر جهودكم من أجل الوحدة والاستقرار، فلفد حققتم الوحدة وتواصلت من أجل استقرار بلادكم.. كما أن دوركم مشهود في الدفاع عن القضايا القومية سواء في فلسطين أو العراق .. ونحن جهودكم التي تقومون بها من أجل نصرة قضايا الأمة وآخرها ما قمتم به أثناء زيارتكم للولايات المتحدة الأمريكية ولقائكم مع الرئيس بوش كان مشرفاً ووافعتم بصراحة المحسوبة عن الحق العربي .. كما أنكم تعملون من أجل العمل العربي المشترك ووحدة الأمة وإصلاح أحوال الأمة وكان لكم دور كبير خلال القمة العربية التي انعقدت في الرياض .. كما أن جهودكم مخلصة في تعزيز الجوانب السودانية من خلال توجيهكم نحو الثنائية التشريعية ونرحب باليمني الذي يقوم به مجلس الشورى اليمني على الصعيد الداخلي والخارجي .. متمنين لكم النجاح والتوفيق.

حضر المقابلة الأخوان عبدالله حسين الشبيري أمين عام رئاسة الجمهورية ومحمد الطيب عضو مجلس الشورى الأمين العام المساعد للرابطة.

أخذها لتعزيز التعاون والتنسيق على المستوى السياسي والتبادل الثقافي والشبابي وتبادل الزيارات بين دول الرابطة". مشيراً إلى أن كل هذه الأمور ستعزز من دور الرابطة باعتبارها المؤسسة الوحيدة التي تربط بين أفريقيا والعالم العربي.

وقال " نتشركم يا فخامة الرئيس مرة أخرى على رعايتكم وتشجيعكم للرابطة منذ بدايتها باستضافة مقر أمانتها العامة إضافة إلى الدعم الذي تتلوه منكم شخصياً".

كما تحدثت أمنا فيروفه رئيسة مجلس الشيوخ بزيمبابوي، حيث عبرت عن شكرها باسم كافة المشاركين في المؤتمر لليمن على حسن الضيافة. وقالت " نتشركم لمشاركتكم لنا عمل الحكومة والمسيرة التي اتبعتها في العمل الديمقراطي ولاشك أنكم أطلعتمونا على مسيرتكم في المشاورة مع الدول الأخرى سواء الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي والدول المجاورة وهذا يؤكد أن الحكم الرشيد هو الذي يقوم على التشاور الصحيح .. وستتعلم من هذه الدروس عندما تعود إلى دولنا وسنزيد من التشاور داخل مجالسنا".

وأضافت " وأود أن أضيف أمراً آخر وهو ما تكلمتم به عن تحرير دولكم من أجل الاستعمار وهذا يجعلنا نحن الدول الذين خضعنا للاستعمار نشعر بأن لدينا خلفية مشتركة والنصيحة التي قدمتموها حول تعزيز الديمقراطية التي عانت من الاستعمار".

وقال " لقد اتبعتها بالأسس من أعمال المجلس وصلنا إلى قرارات ستطلق بأعمال الرابطة منها جمع رجال المال والأعمال في مجال الرابطة لكي يتعاونوا من أجل التبادل التجاري وفرص الاستثمار، بالإضافة إلى تشكيل لجنة دائمة للسلام في العالم العربي وأفريقيا إلى جانب القرارات التي تم

الحديثة". وتحدث في اللقاء الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى رئيس رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي.

عبدالعزیز عبدالغني:

مؤتمر الرابطة سيعمل على تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين أفريقيا والعالم العربي

المشاركون في المؤتمر يتبنون قراراً بتشكيل لجنة دائمة للسلام في العالم العربي وأفريقيا

العربي، حيث عبر عن شكره للأخ الرئيس لإتاحة هذه الفرصة للقاء المشاركين في أعمال المؤتمر الثاني للرابطة.

وقال " لقد اتبعتها بالأسس من أعمال المجلس وصلنا إلى قرارات ستطلق بأعمال الرابطة منها جمع رجال المال والأعمال في مجال الرابطة لكي يتعاونوا من أجل التبادل التجاري وفرص الاستثمار، بالإضافة إلى تشكيل لجنة دائمة للسلام في العالم العربي وأفريقيا إلى جانب القرارات التي تم

صنعا وامتني لهذا اللقاء الفهم والنجاح والمزيد من التشاور والتفاهم لما يخدم الأمن والسلم الدوليين وفي المنطقة بشكل خاص وتكون شراكة في المجالات الديمقراطية وكذلك في مجالات أخرى ثقافية وسياسية واجتماعية".

وتابع " علينا أن نكون شركاء فالعالم أصبح اليوم قرية واحدة من خلال القنوات الفضائية ولم تعد الجبل ما يجري في أمريكا مثلاً أو في أمريكا اللاتينية أو في آسيا حيث أصبح العالم قرية بفضل وسائل الاتصال

إسرائيل بإقامة الدولة الفلسطينية إلى جانب الدولة الإسرائيلية فإن كثيراً من الشباب المغر بهم سيهدأون .. هذا ما نتبناه أمام الأسرة الدولية وطرحناه القادة العرب في مؤتمر بيروت وأكادوا التمسك بها في قمة الرياض وهي التي ستعمل على إحلال السلام وإفناء كثير من الحرائق المشتعلة في المنطقة نتيجة غياب العدالة الدولية".

وتساءل الأخ الرئيس: لماذا التفرغ كيف ينمو؟؟ وقال " إنهم يستقربون الشباب ويفرغون بهم بالقول انظروا

دائمة العضوية والاتحاد الأوروبي والائحاد الأفريقي ومنظمة عدم وهي عبارة عن مكالمة لكننا نأخذ الجانب المهم، وهو الإيجابي وهذا ينفس بدلا من أن يكون هناك شيء مكتوم واحتقان يسبب غياب حرية التعبير".

وقال " والتمنية تسير بشكل جيد ولدنيا هموم مثل مكافحة الفقر وكذا تنصدي مع الأسرة الدولية لمكافحة ظاهرة الإرهاب الذي يعتبر آفة".

وأوضح فخامة الأخ الرئيس بهذا الخصوص أنه بحث هذا الموضوع

نائب الرئيس يشيد بدور الرابطة لتحقيق التكامل السياسي والاقتصادي بين الدول الأعضاء

عبدالغني يؤكد حرص الرابطة على تعزيز التواصل العربي الإفريقي لخدمة المصالح المشتركة العربية والإفريقية؛



الناشبة في المنطقين العربية والأفريقية، والتي أثمرت بشكل سلمي على جهود التنمية، وعقدت من مظاهر الفخر، وفي مقدمتها الاحتفال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية والعربية، وروامة العنف التي اجتاحت العراق، والوضع في كل من دارفور والصومال، علما ونستدعي مواجعتها واستئصالها، لكنه قال إننا معنيون بالتأكيد على أهمية التفريق بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للشعوب من أجل نيل حقوقها المشروعة.

وتطرق رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة إلى قضية الفجوة المعرفية التي تتسع بين الدول المتقدمة والفقيرة، داعياً بهذا الصدد إلى ردم هذه الفجوة من خلال برامج التنمية الطموحة، تعزز بدعم لا يد منه من قبل الدول المتقدمة من قبيل إعفاء الدول النامية والأقل نمواً من الديون وأعبائها، ومن خلال السماح بنقل التكنولوجيا عوضاً عن تصدير المنتجات الجاهزة.

وعبر في ختام كلمته عن شكره لرئيس مجلس الولايات بجمهورية السودان على يحيى عبدالله الذي أعلن استضافة السودان للمؤتمر الثالث للرابطة في العاصمة الخرطوم. كما ألقى في افتتاح المؤتمر كلمتان من قبل علي يحيى عبدالله رئيس مجلس الولايات بالسودان، وليفيونوس أوسوجي، أمين عام الرابطة أشار فيها إلى أهمية انعقاد المؤتمر، ومنها الجهود التي بذلتها الحكومة اليمنية ومجلس الشورى استضافة لعالياتها، واستعرضا الأهداف التي تسعى الرابطة إلى تحقيقها منها تعزيز الوعي بالديمقراطية وأهمية المجالس التشريعية في وضع السياسات الوطنية في العالم العربي وأفريقيا وتعزيز مجالات التعاون بين الدول العربية والإفريقية، وأشار رئيس مجلس الولايات السوداني بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت مؤخراً في اليمن، معتبراً الديمقراطية اليمنية نموذجاً يتحذى به.

وأواصل مؤتمر رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الدول الإفريقية والعالم العربي أمس جلسات أعماله برئاسة الأخ عبدالعزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى، رئيس الرابطة حيث أقيمت الكلمات من قبل عدد من الوفود المشاركة.

تص في نفس الاتجاه. وأكد نائب الرئيس أنه لا حل للسرعات والمشاكل التي تشهدها المنطقين العربية والإفريقية إلا بالتطبيق الصارم لمقررات الشرعية الدولية، وإنهاء سياسة الكيل بمكيالين.. مبيناً أنه لا حل إلا بإنهاء الاحتلال في فلسطين والعراق وفي هضبة الجولان السورية، ومزارع شعبة اللبنانية.

وقال " لا حل لتلك المشاكل والمنازعات والصراعات، في المنطقة إلا من خلال تعاون إقليمي حقيقي يعتمد الحوار سيلاً وحيداً لإنهاء المواجهات والمشاكل التي تستنزف الثروات وتعيق تنفيذ خطط التنمية. منوها بالاتفاق الذي وقع بين كل من السودان وتشاد برعاية المملكة العربية السعودية الشقيقة، مشيداً بالجهود الحرة لخدم الحرمين الشريفين من أجل إنهاء المواجهة بين البلدين الشقيقين.

وأشار رئيس مجلس الشورى رئيس إلى أن المؤتمر يتخذ بعد مرور ثمانية أشهر على الانتخابات الرئاسية والمحلية، والتي أنجز من خلالها اليمنيون أهم استحقاقاتهم الديمقراطية، وينجاح منقطع النظر، وقال: " إن مناخاً من الحرية والمنافسة المتكافئة والاستقرار الذي ينعم به اليمن، هو الذي ضمن هذا المستوى من النجاح لدورة الانتخابات الرئاسية والمحلية الأخيرة، وهو الذي كفل ويكفل التواصل الحديث لسيرة البناء الديمقراطي والتنمية الشاملة.

ونوه بالمرحلة المتقدمة التي بلغها اليمن اليوم في هذه المرحلة، وسط أجواء من الشراكة الإقليمية والدولية، معتبراً زيارة رئيس الجمهورية الأخيرة إلى الولايات المتحدة بأنها أثمرت نتائج طيبة على مستوى العلاقات الثنائية، وعبرت في الوقت ذاته عن مستوى الالتزام الذي يبديه اليمن بقيادة الحكمة، تجاه قضايا المنطقة، وهو ما تجلّى في دعوة فخامة الرئيسة إلى الرئيس الأمريكي لكي تقوم بلاده بمسئوليتها، كقوة عظمى وراعية لعملية السلام، تجاه الشعب الفلسطيني وتمكينه من حقه في قيام دولته المستقلة على أرضه المحتلة.

وجدد رئيس مجلس الشورى التأكيد على حرص الرابطة على المضي على خطها المرسوم، كياناً إقليمياً فعلاً، يميز بكونه أهم قنوات الحوار المباشر التي تربط بين الوطن العربي وأفريقيا، وقال: " إن هذا الإيمان ينطلق من قناعة راسخة بأهمية تفعيل

الناشبة في المنطقين العربية والأفريقية، والتي أثمرت بشكل سلمي على جهود التنمية، وعقدت من مظاهر الفخر، وفي مقدمتها الاحتفال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية والعربية، وروامة العنف التي اجتاحت العراق، والوضع في كل من دارفور والصومال، علما ونستدعي مواجعتها واستئصالها، لكنه قال إننا معنيون بالتأكيد على أهمية التفريق بين الإرهاب والمقاومة المشروعة للشعوب من أجل نيل حقوقها المشروعة.

وتطرق رئيس مجلس الشورى رئيس الرابطة إلى قضية الفجوة المعرفية التي تتسع بين الدول المتقدمة والفقيرة، داعياً بهذا الصدد إلى ردم هذه الفجوة من خلال برامج التنمية الطموحة، تعزز بدعم لا يد منه من قبل الدول المتقدمة من قبيل إعفاء الدول النامية والأقل نمواً من الديون وأعبائها، ومن خلال السماح بنقل التكنولوجيا عوضاً عن تصدير المنتجات الجاهزة.

وعبر في ختام كلمته عن شكره لرئيس مجلس الولايات بجمهورية السودان على يحيى عبدالله الذي أعلن استضافة السودان للمؤتمر الثالث للرابطة في العاصمة الخرطوم. كما ألقى في افتتاح المؤتمر كلمتان من قبل علي يحيى عبدالله رئيس مجلس الولايات بالسودان، وليفيونوس أوسوجي، أمين عام الرابطة أشار فيها إلى أهمية انعقاد المؤتمر، ومنها الجهود التي بذلتها الحكومة اليمنية ومجلس الشورى استضافة لعالياتها، واستعرضا الأهداف التي تسعى الرابطة إلى تحقيقها منها تعزيز الوعي بالديمقراطية وأهمية المجالس التشريعية في وضع السياسات الوطنية في العالم العربي وأفريقيا وتعزيز مجالات التعاون بين الدول العربية والإفريقية، وأشار رئيس مجلس الولايات السوداني بنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت مؤخراً في اليمن، معتبراً الديمقراطية اليمنية نموذجاً يتحذى به.

وأواصل مؤتمر رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الدول الإفريقية والعالم العربي أمس جلسات أعماله برئاسة الأخ عبدالعزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى، رئيس الرابطة حيث أقيمت الكلمات من قبل عدد من الوفود المشاركة.

وأواصل مؤتمر رابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في الدول الإفريقية والعالم العربي أمس جلسات أعماله برئاسة الأخ عبدالعزيز عبد الغني، رئيس مجلس الشورى، رئيس الرابطة حيث أقيمت الكلمات من قبل عدد من الوفود المشاركة.